

### عرض عام للمنظومة :

بدأ الشاعر منظومته بالابتهاال إلى الله عز وجل ، وبيان عظمته في مقابل الحديث عن نقص الإدراك لدى البشر وعجزهم ، وكأنه يقول لمن اعتقاه إن الله أكبر منكم جميعاً ، وهو كفيلاً بأن يقتصر منكم ، ويرد للمظلومين حقوقهم السليمة ، ويبدو تعلق بهار بالقديم حيث يعتبر أن الصوفية في الزمن القديم هم الذين عرفوا الله حق المعرفة في حين يتخبط الجميع في الزمن الحاضر في عبادتهم ، ولا يعرفون كيف يولون الله حق العبودية له .

ثم ينتقل في المقالة الثانية للحديث عن خلق الدنيا ، وما يكتنف هذا الخلق من بيان قدرة الله عز وجل . وأن الله خلق الدنيا لكي يعمل الجميع ، ويقيدوا جميعاً من خيراتها دون ظلم أو استبداد . لذا يدعو إلى المودة والترحام بين البشر جميعاً . ولا شك أن هذه الدعوة نابعة من قلب سجين تعرض للتعذيب والإرهاب ، لذا فإنه يخاطب أبناء البشر بأن يتخلوا عن هذه المظالم وذلك التعسف ، ولتكن العلاقة بينهم علاقات إنسانية عمادها المودة والتعاطف والمحبة . وبعد المقالة الثانية يعقبها بحديث عن المخدرات والخمور وضرورة التخلي عنهما حفاظاً على الصحة والعقول والأموال .

ومع بداية المقالة الثالثة يبدأ الشاعر في نظم قصة الاعتقال فيحدث في هذه المقالة عن سبب نظم الكتاب ، وهو في نفس الوقت حديث عن ظروف اعتقاله ، وما قاله :

اول صبح وآنر اسفند  
شد صدای در سراى بلند  
بی اجازت ورود فرمودند  
( این چه حرفست ؟ ) میهمان بودند !